

## الكافية لابن الحاجب - 10 - الفصل السابع - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد هذا ابتداء شرح كتاب الكافية في النحو - 00:00:00

الكافية هي المشهورة بالمقدمة النحوية. وهي مقدمة ابن الحاجب رحمه الله تعالى ابن الحاجب رحمه الله تعالى صاحب كتاب الشافية في التصريف هو رجل نحوي صرفي لغوي عروضي - 00:00:31

مقرئ فقيه اصولي مالكي هو جمال الدين ابو عمرو عثمان بن عمر الدويني ولد سنة سبعين وخمسماة وتوفي سنة ست واربعين وستمائة كتابه الكافي ابتداء هو ابن المفصل للزمخشري المفصل للزمخشري المتوفى سنة - 00:00:58

ثمان وتلائين وخمسماة اه كتاب مكون من اربعة اقسام الاول في الاسماء الثاني في الافعال الثالث في الحروف الرابع في المشتركة بمعنى الابواب التي لا تختص باسم ولا ب فعل بل هي مشتركة بين الاسماء والافعال - 00:01:37

اه كالامالة الادغام لتخفيض الهمز الوقف التقاء الساكنين الى اخره ابن الحاجب رحمه الله تعالى جاء الى المفصل فاخراج النحو الذي فيه وجعله في كتاب مستقل سماه الكافية واخرج الصرف الذي في المفصل وجعله في كتاب مستقل سماه الشافية - 00:02:06

فهذا الكتابان الكافية والشافية لابن الحاجب هما المشهورتان بالمقدمة النحوية والمقدمة الصرفية بالطبع حتى لا يظن ان ابن الحاجب رحمه الله تعالى ليس له من العمل الا مجرد فصل النحو - 00:02:38

عن الصرف وجعلهما مستقلتين في الكافية والشافية حتى لا يظن هذا الظن اقول ان ابن الحاجب لم يكن مجرد مستخلص مستخرج وانما له النظر واستدراكات ومخالفات وموافقات طبعا بكل تأكيد بمعنى - 00:03:02

الكافية ليست مجرد ابن للمفصل والشافية ليست مجرد ابن للمفصل بل كان لابن الحاجب عمل واستدراك وزيادة ونقص وتهذيب الى اخره اه ابدأ بما بدأ به ابن الحاجب وهو قوله الكلمة - 00:03:28

لفظ وضع لمعنى مفرد الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد يعني المسألة الاولى او الموضوع الاول من موضوعات الكافية هو ذكره حد الكلمة ووحدتها وعرفها بانها لفظ وضع لمعنى مفرد وهذا ابتداء تساؤل مشروع - 00:04:01

هو ان يقال لماذا بدأ بحد الكلمة وتعريف الكلمة وكان من المفترض او من المنطقية ان يبدأ بحد النحو اولا لاننا نحن في صدد كتاب في النحو فكان من المفترض ان يعرف لنا - 00:04:35

النحو اولا ثم بعد ذلك يأتي بما يلحق به مما يقتضيه هذا العلم وتساؤل ثان ايضا هو لماذا بدأ بحد الكلمة ولم يبدأ بحد الكلمة بتعريف الكلمة ولم يبدأ بحد الكلام - 00:04:59

الجواب عن هذا التساؤل الثاني وفي ضمنه جواب عن التساؤل الاول ان يقال انما قدم ابن الحاجب بيان وتعريف الكلمة على بيان وتعريف وحد الكلام لان الغرض من النحو معرفة الاعراب - 00:05:26

ومعرفته موقوفة على معرفة الكلام ومعرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة ولذا وجب تقديم التعريف بها فاذا عرفت الكلمة عرفت المقصود بالكلام وعرفت ايضا المقصود بالاعراب والغرض من تعلم النحو - 00:05:51

ابن الحاجب رحمه الله تعالى لم يذكر حدا للنحو في كافيته هذه وهذا مما يقال او مما هو موضع مؤاخذة عليه رحمه الله تعالى نرجع الى المسألة الاولى في كتاب الكافية ابتدأ رحمه الله تعالى بقوله الكلمة - 00:06:28

لفظ وضع لمعنى مفرد اولا ساجعل الكلام في مسائل اول هذه المسائل هو في بيان المقصود بالكلمة من حيث صيتها بالكلام وبالكلم

وبالقول وبالجملة المسألة الاولى بيان صلة الكلمة بالكلام والكلم والقول والجملة - 00:06:51  
واللفظ ايضا كما سيأتي وهذا ساتوقف عنده مفصلا لانه قال الكلمة لفظ المعروف في عند المعروف عند الجميع والمستقر في اذهان الجميع ان القسمة من حيث الافراد عدمه ثلاثة مفرد ومتثنى - 00:07:32

وجمع والحقيقة ان القسمة ليست ثلاثة بل القسمة من حيث الدلالة على الواحد او على الثنين او ما فوقها القسمة كالتالي الكلمة اما ان تكون مفردا او متثنى او جمعا - 00:08:05

او شيئا رابعا هو اسم الجنس والخامس النوع الخامس اسم الجمع اذا مفرد متثنى جمع اسم جنس اسمه جمع النوعان الاخير ان يحتاجان الى تبيين والى تجلية فاقول بيان الفرق بين - 00:08:34

اسمي الجنس واسم الجمع والجمع توضيح هذا ان الجمع اقله جمع بين مفرد واخر. وبالتالي الثنين جمع لاننا جمعنا بين واحد وواحد ولكن لمزيد من التبيين والتفريق اصطلحوا على تسمية الجمع بين واحد واخر - 00:09:11

بالتثنين سميت متثنى واما الجمع بين اثنين فسمي جمعا والا في الحقيقة فالثنين جمع. ولكن للتفرق بين جمع حده الاقصى اثنان وجمع هو ازيد من اثنين سمي جمع الاثنين ثنائية وجمع ما فوق الاثنين جمعا - 00:09:44

والجمع ما له مفرد كما عرفت كما سمعتم الان الجمع ما له مفرد من لفظه الجمع ما له مفرد من لفظه ومن معناه وهذا يوضح او يشير الى الفرق بين الجمع واسم الجنس الجمعي واسم الجمع. هذا منطلق التفريق - 00:10:15

بين الجمع وبين الثنين ايضا وبين اسم الجمع واسم الجنس قلت الجمع وكذا المتثنى شرطه الاول حتى يقال هذا جمع او حتى يقال هذا متثنى شرطه الاول ان يكون له مفرد من لفظه ومن معناه - 00:10:41

اما اسم الجنس فاسم الجنس كل ما دل على كثير كل ما دل على كثير وليس نوعا من الانواع الثلاثة التي اصطلح على تسميتها جمعا الانواع الثلاثة التي اصطلح على تسميتها جمعا - 00:11:05

هي جماعة التصحيح جمع المذكر السالم جمع المؤنث السالم يقال لها جمعا تصحيح او جمعا سلامه والثالث جمع التكسير كل ما كان على هيئة واحد من هذه الثلاثة بقيودها وشروطها الموضحة في ابوابها سمي جمعا - 00:11:30

اما ما دل على كثير ما دل على كثير وليس واحدا من هذه الثلاثة فهو اسم جامعه او اسمه جنس ارجع الى البيان المقصود باسم الجنس اسم الجنس نوعان اسم جنس جمعي - 00:11:57

واسم جنس افراد اسمه جنس جمعي اسمه افرادي قبل ان اشرع في بيان المقصود بالجمعي والافradi اذكر ان اسم الجنس هو ما دل على كثير ولا يسمى جمعا لان القيود التي - 00:12:22

في ابواب جمع التكسير جمع المذكر السالم جمع المؤنث السالم لا تتطبق عليه اسم الجنس الجمعي هو كل ما دل على كثير والفرق بين هذا الكثير وجود التاء المربوطة في اخر الواحد غالبا - 00:12:45

وجود التاء المربوطة في اخر الواحد غالبا ما معنى وجود التاء المربوطة في اخر الواحد؟ يعني الفرق الوحيد بين لفظ هذا الكثير ولفظ المفرد هو ان المفرد مختوم بتاء مربوطة. لو حذفنا التاء المربوطة صار الكثير - 00:13:17

تماما كما نقول تمر وتمرة تمرة وتمر لو حذفنا التاء من تمرة صار تمرا وهو الكثير شجرة وشجر ثمرة وتمر كلمة وكلم نبتة ونبق بصلة وبصل ارجع الى الحج مرة ثانية قلت ما دل على كثير والفرق بين كثيره وواحده وجود التاء فيه - 00:13:45

في اخر المفرد غالبا ما معنى غالبا اللغويون النحويون الصرفيون وضحاوا اننا لو تتبعنا المفردات التي من الالفاظ التي من هذا النحو سنجد ان الغالب ان يكون ذو التاء هو الواحد - 00:14:23

وان يكون الحالي من التاء هو الكثير اذا هذا هو معنى غالبا ارجع مرة ثانية فاقول اسم الجنس الجمعي ما يفرق بين واحده وكثيره باحدى طرفيتين الاولى تكون الواحد مختوما بالتاء المربوطة وهذا هو الغالب - 00:14:50

او ان يكون الواحد مختوما بالياء المشددة كروميه وروم ونقول ايضا تركي وترك عربي وعرب اذا ذو التاء او ذو الياء المشددة هو الواحد وال الحالي منها هو الكثير مثلت ذي التاء - 00:15:18

بما فيه تاء وهو واحد وقلت هذا هو الغالب لكن سمعت الفاظ المختوم فيها بالباء هو الكثير والخالي من التاء هو الواحد قالوا من ذلك مثلوا لذلك وكمؤ وجاء وجبا - 00:15:50

الكماة هي نفسها الجباء الكماة هي نفسها الجباء فالكماة والجباء هذه التي بالباء هي الكثير والكما هو الواحد والجباء هو الواحد وهذا بعكس ثمرة وثمر وبقرة وبقر اذا هذه الاغلبية الاولى وهناك اغلبية ثانية لطيفة - 00:16:19

في في هذا الذي بالباء الذي من نوع ثمرة وثمر قالوا الغالب ايضا ان يكون ما يفرق بين واحده وكثيره بالباء غالبا في المفرد ان يكون غالبا في المخلوقات يعني مما خلقه الله - 00:16:54

ولذلك جميع ما سمعتموه تقريبا ما عدا كلمة وكلم جميع ما سمعتموه هو من المخلوقات ثمرة شجرة بصلة بقرة الى اخره غير الغالب ان يكون في غير المخلوقات واحيانا يقولون في المخلوقات والمصنوعات يقابل المخلوقات المصنوعات - 00:17:19

ويمثلون لها بلبة ولبن وسفينة وسفين السفينة كثير السفين اللبنة التي يبني بها مع غيرها والكثير هو اللبن. فهذا هو المصنوعات وهو القليل او النادر والغالب ان يكون في المخلوقات احيانا يقولون في المخلوقات واحيانا يقولون - 00:17:49

في الحيوانات واحيانا يقولون في المصنوعات او في غير الحيوانات اذا هذا اسم الجنس الجمع ما يفرق بين واحده وكثيره غالبا في المفرد او بالياء المشددة في اخر المفرد اما النوع الثاني - 00:18:16

من نوعي اسم الجنس هو اسم الجنس الافراد. يقابل الجمعية الافراد واسم الجنس الافراد هو ما دل على الجنس صالح طبعا المقصود بالجنس كل ما له اعداد كثيرة كل ما له انواع كثيرة كل ما له اقسام كثيرة يسمى جنسا - 00:18:40

كل ما له افراد كثيرة اذا كل ما دل اسم الجنس الافرادي هو كل ما دل على الجنس صالح. هذا اللفظ الذي دل على الجنس او بعبارة اخرى ما دل على كثير وهذا الكثير هو الجنس كل ما دل على كثير كل ما دل على جنس - 00:19:09

وكان هذا اللفظ الدال على كثير على جنس صالح للقليل والكثير منه بلفظ واحد يقول من امثاله ماء اللبن عسل ذهب فضة نحاس تراب زيت رمل حجر قطرة الواحدة من الماء ماء - 00:19:30

وجميع مياه بحار الارضي ايضا ماء والحفنة الواحدة فرامل وجميع الرمال التي على شواطئ البحار كلها رمل ايضا. والذرة الواحدة من الرمل رمل. فالراء الكلمة رمي الحفنة الصغيرة الذرة الواحدة رمل. وكل رمال الكرة الارضية ايضا - 00:20:01

رمل فما دل على كثير وقليل او ما كان كثيره وقليله. ما قلت ما كان جمعه لان نحو رمل حجر زيت تراب عسل ماء الى اخره هذا لا يسمى جمعا - 00:20:28

هذا اسم جنس افرادي. فاذا ما دل على كثير وقليل في الوقت نفسه بلفظ واحد هذا اسم الجنس بنوعيه الجمع والافراد. واما اسم الجمع وهو كل ما دل على كثير - 00:20:45

وهذا الذي سيدل على كثير مما يسمى اسم جمع على ثلاثة انواع النوع الاول ما تضمن معنى الجمع تضمن معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه طبعا قولي ليس له مفرد من لفظه - 00:21:12

لا يعني انه ليس له مفرد على الاطلاق ابدا بل له مفرد ولكن مفرد من غير لفظه يعني بعبارة اخرى ما تضمن معنى الجمع او ما دل على كثير وكان له مفرد من غير - 00:21:37

لفظه من امثاله جيش قوم شعب قبيلة رهط ثلاثة خيل ابل غنم فخييل مثلا يدل على كثير وهذا معنى ما تضمن معنى الجمع الخيل فيه معنى الجمع لا يسمى جمعا - 00:22:02

لاننا لو قلنا هو جمع علينا ان نرجعه الى الانواع الثلاثة. عندما نقول هذا جمع اذا هو اما ان يكون جمعا للتكسير او جمعا للمذكر السالم او جمعا للمؤنث السالم. وكما تسمعون الان خيل ليس واحدا من هذه - 00:22:28

الانواع الثلاثة. اذا ما تضمن معنى الجمع بعبارة اخرى ما دل على كثير الذي يتضمن معنى الجمع هو ما يدل على كثير وقلت اسم الجمع على ثلاثة انواع هذا اولها ما تضمن معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه بل - 00:22:48

له مفرد من غير لفظه جيش مثلا يدل على كثير وله مفرد ولكن مفرد ليس من لفظه بل من لفظ اخر من لفظ اخر اي حروف المفرد

تختلف عن حروف - 00:23:07

آآ الذي دل على كثير فجيش واحده جندي وحده حصان او فرس ابل واحده جمل او ناقة غنم واحده كبش او شاة الى اخره النوع الثاني من انواع اسم الجمع الثالثة - 00:23:24

هو ما تضمن معنى الجمع او ما دل على كثير ولم يكن على وزن خاص بالجموع لم يكن على وزن خاص بالجموع بمعنى هذا اللفظ الذي دل على كثير. هذا اللفظ الذي تضمن معنى الجمع - 00:23:51

وزنه من الاوزان المعهودة المعروفة في المفردات وامثلتها امثلة هذا الوزن في المفردات كثيرة جدا يا صاحب وراكب وسفر بفتح السين وسكون الفاء وغزيي وخدم وعسس صحب يدل على كثير - 00:24:14

لا يقال هنا صحب له مفرد. هنا ما اشتطرنا قصة له مفرد او ليس له مفرد هذا دل على كثير وواحد الصحب صاحب وواحد الركب راكب وواحد السفر المسافر. وواحد الغزي الغازي وواحد الخدم - 00:24:48

وواحد العسس عاس هذا له مفرد والمفرد من لفظه او لفظ يدل على واحد وهذا الذي يدل على واحد من لفظه فيختلف عن عن يختلف عن النوع السابق لكن هنا سبب تسميته - 00:25:10

اسما للجمع وعدم تسميته جمعا انه جاء على وزن من اوزان المفردات او من الاوزان المعهودة المعروفة بالمفردات ويعبرون عنه بقولهم ما ليس آآ ما لم يكن على كوزن خاص بالجموع - 00:25:34

هنا تنبئه في هذا النوع الثاني عدم اطلاق لقب الجمع عليه او عدم اعتباره جمعا هو مذهب الجمهور في حين ان الافضل الاوسط وهو أشهر تلامذة سيبويه رحمة الله تعالى الافضل الاوسط - 00:26:04

هو ابو الحسن سعيد ابن مساعدة سعيد ابن مساعدة المجاشعي اشهر تلامذة سيبويه يرى ان هذا النحو نحو سحب وركب وسفر الى اخره ما دل على كثير. ولم يكن على وزن خاص بالجموع وله مفرد من لفظه كما سمعتم - 00:26:24

سحب ومفرد صاحب وطبعا الاصل ان نقول وواحده لاننا اذا قلنا مفرد حكمنا على نحو صحب بأنه جمع لان الذي يقابل المفرد هو الجمع. نقول كثير وواحده. ولكن من باب التسامح في الالفاظ يقال كثير - 00:26:49

ومفرد صاحب له واحد وهو الصاحب هذا النوع يسميه الافضل او يعتبره الافضل جمعا للتكسير وليس اسميا للجمع والجمهور يعتبرونه آآ اسميا للجمع وليس جمعا للتكسير النوع الثالث والأخير من انواع اسم الجمع - 00:27:06

هو ما دل على كثير وكان هو هذا الكثير ومفرد بلطف واحد. هو ومفرد بلطف واحد ومن امثاله ولد يقال هذا ولد وجاء ولد من الاولاد ولد يستعمل مع الواحد - 00:27:34

ويقال جاء الولد بمعنى جاء الاولاد فلكون للسفينة الواحدة وفلك لمجموعة السفن طفل للواحد طفل لمجموعة الاطفال رقيق للواحد عبد الرقيق مثلا العبد رقيق للواحد والرقيق ايضا العبيد هجان والهجان الذي ليس خالصا - 00:27:56

كل ما حصل فيه تزاوج ما بين اب من جنس من جنس اخر يسمى هجانا وليس بالشرط ان تطلق لفظة الهجان ويراد بها الاستقباح يعني الهجين المتبدلة الى الذهن فيه - 00:28:26

في استقباح يعني ليس الاصل ليس هذا المقصود. المقصود بالهجين كل ما نتج من تزاوج بين بين جنسين مختلفين ولا يستلزم استقباحا لجنس منها او للجنسين معا او للناتج من - 00:28:50

بين هذين الجنسين يقال هذه ناقة هجان هنا مفرد. ويقال نوق هجان هنا جمع ناقة هجان هي مثل كتاب نوق هجان هي مثل رجال. يعني هجان المفرد بمثيل كتاب المفرد - 00:29:12

الجمع بمثيل رجال بحار كلاب الى اخره ويقال درع ديلاص يعني لمع برأس وادرع دلاص وجاء حاج وقابلت حاجا من الحاج وهذا مفرد ويقال جاء الحاج اي الحجيج او الحاجاج - 00:29:38

ورجل سوقه وهؤلاء تشير الى جمع سوقه ورجل جنب ورجال جنب وهذا ضيف وهم ضيف واما وعده بهذه الالفاظ عدو امام ضيف جنب سوقه حاج دلاص هجان فلك رقيق طفل ولد - 00:30:06

هذه كلها كل واحد منها يمكن ان يستعمل مفردا واحدا يدل على واحد ويمكن ان يستعمل كثيرا ولذلك يقال فيه هو اسم جمع ولا يسمى جمعا الفرق بين هذا هذا النوع الاخير يحتاج ان نفرق او نتنبه الى الفرق الدقيق بينه وبين اسم الجنس الافرادي - 00:30:34 في هذا الثالث فلكون يقال آدرع قلاص وادرع دلاص فكلمة دلاص سمع استعمالها دالة على الواحد وادرع سمع استعمالها دالة على الكبير بعكس ماء لا يقال فيه واحد وكثير. وانما فيه قليل وكثير. وهذا الفرق بينهما ما الذي هو اسم جنس - 00:31:02 افراد ذهب لا يقال فيه واحد وكثير هذا الذهب واحد وهذا ذهب اثنان وذهب كثير. الذهب هل بيستعمل هذا اللفظ يطلق على القليل وعلى الكثير. فالفرق بينهما ان اسم الجنس الافرادي يطلق على القليل - 00:31:34 والكثير بلفظ واحد في حين ان اسم الجنس ان اسم الجمع من النوع الثالث له واحد وله كثير لفظ الواحد والكثير واحد ارجع الى قوله الكلمة لفظ. قلت اذا الكلمة - 00:31:53 يقال كلمة وكلام نحتاج هنا احتجت هنا ان ابين ان القسمة بالنسبة للكلمة هي ما دل على واحد هذا هو الاصل في الكلمة ان تدل على لفظة واحدة او لفظ واحد - 00:32:19

وقد تستعمل والمراد بها الكثير لأن ان يقال مثلا القى مدير الجامعة كلمة ضافية وسمعنا من الخطيب من خطيبنا كلمة في غاية الالهمية. فالمقصود هنا الكلام الكثير اذا عرفنا ان القسمة ليست ثلاثة بل مفرد بل هي خماسية مفرد ومثنى وجمع وانواعه ثلاثة - 00:32:37

ثم آ اسمه جينز ونوعاه ونوعان اسمه جنس جمعي اسمه جنس افرادي ثم الاخير اسم الجمع واسم الجمع انواعه ثلاثة ارجع الى الكلمة مرة ثانية الكلمة قلت ما دل على واحد - 00:33:07 الذي يدل على كثير هو الكلام وهو الكلم ايضا. وهناك فرق بين الكلام والكلم طيب سؤال ايضا ما العلاقة بين الكلام والكلم والقول والجملة لماذا ذكرت القول هنا لأننا في عدد من التصانيف النحوية - 00:33:31 نرى حد الكلمة او نرى ان المصنف حد الكلمة عرف الكلمة بقوله الكلمة قول مفرد وهذا صنيع ابن هشام في شرحه في القطر وشرحه للقطر قال في حج وتعريف الكلمة قول - 00:34:06

مفرد ما العلاقة بين القول والكلم والكلام والجملة او لا المشهور المشهور ان الكلام كل ما ترکب هذا المشهور الكلام كل ما من كلمتين بالاسناد المقصود ودل كلمتين كل ما ترکب من كلمتين - 00:34:28 بالاسناد المقصود فاكثرا كل ما ترکب من كلمتين فاكثرا وكانت طريقة التركيب تركيب الكلمتين معا او اكثر من الكلمتين بالاسناد المقصود لذاته ما معنى الاسناد المقصود؟ هذا امر سياطي بياني وتفصيله عندما نصل الى تعريف الكلام - 00:35:06 بعد تعريف الكلمة وما يتعلق بها سيعرف ابن الحاجب رحمة الله تعالى الكلام وهناك ساتوقف عند بيان قولي الكلام ما من كلمتين فاكثرا بالاسناد المقصود افاد معنى يحسن السكوت عليه - 00:35:33

اذا هنا قيدان او ثلاثة قيود في الحقيقة ان يكون من كلمتين فاكثرا. القيد الاول وان يكون هذا الترکب من كلمتين فاكثرا بطريق مخصوص. وهو الاسناد المقصود ذاته والقيد الثالث - 00:36:01

ان يفيد فائدة يحسن السكوت عليها مزيد بيان هذه القيود سيكون عند عندما نصل الى تعريف واحد الكلام. هذا هو الكلام واما الكلم فالمشهور ايضا المشهور وليس الرأي الوحيد المشهور ان الكلمة - 00:36:24 هو كل ما ترکب من ثلاثة كلمات فاكثرا افاد فائدة يحسن السكوت عليها او لم يف فائدة يحسن السكوت عليها يعني اذا قلنا وصل خالد - 00:36:47

قد وصل خالد فهذا كلام لانه مركب من ثلاثة كلمات وطريق التركيب بينها بالاسناد وصل مسند وخالد مسند اليه. والاسناد هنا مقصود وسيأتي بيان معنى مقصود ذاته وافاد فائدة يحسن السكوت عليها - 00:37:15 طبعا هنا مبدئيا اقول معنى يحسن السكوت عليها بمعنى لو سكت المتكلم فان المخاطب قد وعي ما اراده المتكلم من هذه الجملة يعني هو الذي نراه كثيرا في آسئلة الامتحانات الاساتذة يقولون ضع الكلمة التالية في جملة مفيدة - 00:37:40

او ضع الكلمة التالية في جملة تامة لا يسمى الكلام مفيدا لا يسمى الكلام تماما اذا فائدة يحسن السكوت عليها اذا هذا الفرق بين الكلام والكلم اذا قلت هذا فرق اول اذا قلت وصل خالد فهذا كلام - 00:38:06

وليس كلما قلت هذا في الاشهر وليس الرأي الوحيد وصل خالد هذا الكلام لكونه تركب من كلمتين فقط والعلاقة بينهما استادية ويحسن السكوت عليه ولكنه ليس كلما لانه من كلمتين - 00:38:31

قد وصل خالد هو كلام وهو تكلم في الوقت نفسه. هو كلام لانه مركب من ثلاث كلمات وبالطبع هو مفيد ولا يتشرط في الكلم ان يكون مفيدا اذا قلت - 00:38:50

ان وصل خالد وسكت ان وصل خالد فهذا ليس كلاما لانه مركب لانه لا يفيد فائدة يحسن السكوت عليها ولكنه لان الكلمة لا يتشرط فيه ان يفيد فائدة يحسن السكوت - 00:39:07

عليها مزيد من التفريق بين الكلام والكلم والقول في المقصود منه او فيما يطلق عليه اراء واقوال الرأي الاول ان القول يطلق على الكلمة وعلى الكلام وعلى الكلم. يقال للكلمة الواحدة هذا - 00:39:30

قول وللكلام هذا قول وللكلم هذا قول بناء على هذا الرأي فان القول اعم عموما مطلقا من الكلمة والكلام والكلم. لانه يشمل الثلاثة وبناء على هذا الرأي ايضا - 00:39:57

يطلق على المفيد وغيره. لانه يطلق عليه الكلم والكلم لا لا يتشرط فيه الافادة ويطلق ايضا على المفرد والمركب. لانه يطلق على الكلمة الواحدة وهي مفرد اذا يطلق على المفيد وغيره - 00:40:24

والكلام يطلق على المفيد فقط. يطلق على المفرد والمركب والكلمة تطلق على المفرد فقط يطلق على المفرد والمركب قوله يطلق على المفرد والمركب سيكون بهذا اعم من الكلام واعم من الكلم. يطلق على المفيد وغيره فيكون بهذا اعم من الكلام - 00:40:44

لان الكلام مقيد بالمفيد. يطلق على المفرد والمركب فيكون اعم من الكلمة. لان الكلمة تطلق على المفرد فقط الاصلية وليس مجازا كما سمعتم الرأي الثاني ان القول خاص بالمفيد مفردا كان او مركبا - 00:41:08

وهذا مذهب يبدو ان ابن هشام رحمة الله تعالى في القطر وشرحه اختاره. لانه قال الكلمة لفظ. عفوا الكلمة قول فهذا يعني انه مخصوص بالمفيد. مفردا او مركبا ولذلك احتاج ان يقول قول مفرد ليخرج المركب - 00:41:29

الرأي الثالث في القول هو اللفظ المركب المفيد اللفظ المركب المفيد فيكون كالكلام ويخالف الكلم. الرأي الرابع هو اللفظ المركب اللفظ المركب مطلقا مفيدا او غير مفيد. اللفظ المركب مطلقا مفيدا او غير مفيد. فيكون - 00:41:50

هذا اعم مطلقا من الكلام والكلم ومبينا للكلمة هذا في بيان ان القسمة ليست مفردا ومثنا وجمعما فقط بل هناك نوع رابع وهو اسم الجنس بنوعيه واسم الجمع بانواعه ثلاثة وهذا ايضا في بيان الفرق بين القول والكلام - 00:42:20

بقي ان اختم ببيان الفرق بين الجملة والكلام الفرق بين الجملة والكلام الجملة هي كله تطلق على كل ما وجد فيه التركيب الاسنادي افاد او لم يفده وهذا الرأي عليه جمهور المتقدمين والمتاخرين - 00:42:51

ما معنى افاد او لم يفده يعني جملة قد وصل خالد هذا فيه تركيب اسنادي وهي مفيدة فائدة يحسن السكوت عليها. فهذه جملة هذه جملة وهي في الوقت نفسه كلام. وفي الوقت نفسه - 00:43:20

كلمة لكن اذا قلت ان قام خالد ان قام خالد فهذا وهو ايضا جملة فيها تركيب اسنادي ولكنها لم تفيده فائدة يحسن السكوت عليها. لان التركيبة الاسنادي هنا ليس مقصودا بذاته. حتى يكون مقصودا بذاته - 00:43:44

يجب ان يفيد فائدة يحسن السكوت عليها. فالمعنى بالجملة التي احتوت على تركيب اسنادي ولم تفر هي جملة القسم جملة جواب القسم جملة فعل الشرط جملة جواب الشرط كل واحدة من هاتين الجملتين فعل الشرط جواب الشرط او القسم وجواب القسم بمفردتها لا تفيده. يجب ان يجتمع فعل الشرط - 00:44:13

وجواب الشرط ليفيد. ولكن كل واحد او كل واحدة من الجملتين هي جملة. كل واحد منه الجزئين هو جملة. فهذا يسمى وفيه تركيب اسنادي ولكنه ليس مقصودا بذاته. هذا الرأي الاول اذا الجملة هي ما وجد - 00:44:42

كل ما وجد فيه تركيب اسنادي افاد او لم يفده جملة مثل ما لم يفده فهو جملة فعل شرط بمفردها جملة جواب الشرط جملة القسم  
جملة جواب الرأي الثاني بما اي الجملة والكلام مترادفان. الجملة والكلام مترادفان - 00:45:03  
اقف هنا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:45:31